أحدها أنه عذاب القبر قاله البراء وابن عباس والثاني عذاب القتل يوم بدر وروي عن ابن عباس أيضا وبه قال مقاتل والثالث مصائبهم في الدنيا قاله الحسن وابن زيد والرابع عذاب الجوع قاله مجاهد .

قوله تعالى ولكن أكثرهم لا يعلمون أي لا يعلمون ما هو نازل بهم .

واصبر لحكم ربك أي لما يحكم به عليك فإنك بأعيننا قال الزجاج فإنك بحيث نراك ونحفظك ونرعاك فلا يصلون إلى مكروهك وذكر المفسرون أن معنى الصبر نسخ بآية السيف ولا يصح لأنه لا تضاد .

وسبح بحمد ربك حين تقوم فيه ستة أقوال .

أحدها صل ﷲ حين تقوم من منامك قاله ابن عباس .

والثاني قل سبحانك اللهم وبحمدك حين تقوم من مجلسك قاله عطاء وسعيد بن جبير ومجاهد في آخرين .

والثالث قل سبحانك اﷲ وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك حين تقوم في الصلاة قاله الضحاك .

والرابع سبح اﷲ إذا قمت من نومك قاله حسان بن عطية .

والخامس صل صلاة الظهر إذا قمت من نوم القائلة قاله زيد بن أسلم .

والسادس اذكر اﷲ بلسانك حين تقوم من فراشك إلى أن تدخل في الصلاة قاله ابن السائب .

قوله تعالى ومن الليل فسبحه قال مقاتل صل المغرب وصل العشاء وإدبار النجوم قرأ زيد عن يعقوب وهارون عن أبي عمرو والجعفي